

س: ما دليل الإيمان بالرُّسل؟

ج: أدلته كثيرة من الكتاب والسُّنة:

منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا * أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا * وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ﴾ [النساء: ١٥٠-١٥٢].

وقال النبي ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ».



س: ما معنى الإيمان بالرُّسل؟

ج: هو التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ:

- بأنَّ الله تعالى بعث في كلِّ أُمَّةٍ رَسولًا منهم، يدعوهم إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يُعبد من دونه.

- وأنَّ جميعهم صادقون مصدِّقون، بارُّون راشِدون، كِرَامٌ بَرَّةٌ، أَتَقِيَاءُ أَمْنَاءُ، هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ، وبالبراهين الظاهرة والآيات الباهرة من ربِّهم مُؤَيَّدُونَ.

- وأنَّهم بلَّغوا جميع ما أرسلهم الله به؛ لم يكتموا ولم يُغَيِّرُوا، ولم يزيدوا فيه من عند أنفسهم حَرْفًا ولم ينقصوه، ﴿فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ * [النحل: ٣٥].

- وأنَّهم كلَّهم على الحقِّ المُبين.

- وأنَّ الله تعالى اتَّخذ إبراهيمَ خليلًا، واتَّخذ محمدًا ﷺ خليلًا، وكلم موسى تكليمًا، ورفع إدريسَ مكانًا عليًّا، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منه.

- وأنَّ الله فضَّل بعضهم على بعضٍ، ورفع بعضهم درجاتٍ.



